
مدونة ابو عبدو
شال الياسمين
جهينة العوام



شال الياسمين

جهينة العوام

الغلاف الخارجي: بريشة الفنان أمير سلامة

الطبعة الأولى ٢٠١٢

ISBN: 978-9953-573-04-5

www.amaluna.org
amaluna@live.com



- editing
- translation
- publishing
- distribution
- printing

- تأليف
- ترجمة
- طباعة
- نشر
- توزيع



+961 1 703787 +961 71 120787
director@amaluna.org www.amaluna.org

+961 71 120787 +961 1 703787
director@amaluna.org www.amaluna.org

تقديم

أنطلاقا من أهم أهداف مؤسسة «آمالنا»

بإطلاق المواهب الإبداعية الأدبية

لتنال مكانتها وسط شعرائنا وأدبائنا في العالم العربي،

يسعدنا تقديم الشاعرة جهينة العوام

وتبنيها بإطلالتها الأولى عبر كتابها الشعري

«شال الياسمين» ليكون إصدارا ثقافياً

يعنى ببلاغة الكلمة المتجسدة بنصوص أدبية..

وحوارات تحاكي حياتنا اليومية ومعاناة وطن..

وشذرات شعرية ملونة بعذوبة الحب بقالب من الحنان

والهيام وبأسلوب السهل الممتنع ..

نتمنى للشاعرة الجميلة جهينة مزيدا من التألق

باحتضانكم لموهبتها الشعرية الرائعة..

لتكونوا صدى لكلماتها

عبر قراءتكم كتابها الأول

«شال الياسمين»...

الناشر

مؤسسة آمالنا

الحائزة على الجائزة الأولى المرتبة الثانية في الإخراج

معرض بيروت الدولي للكتاب الخامس والخمسون، بيروت - لبنان ٢٠١١



شال الياسمين

على غصنٍ قدري حطَّ اليوم شالْ
لبستُهَ اشتعالة ... شهوسا
فجنحت عن دربها الأكوان
وعلى خصري عَلِق
البحر بطُعم سنارةْ
رماها اليوم شالْ
كيف أتوبُ؟..كيف أصوم؟
وَوِرْدُ الورد كافي ونوني
ومهري قصيدة ياسمين
طرّزها رمشك.. على طرفِ شالْ..
على هَذي الفجر
تنزحلق منٍ شرفِة القمر.. شال
مبللٌ بدمع الخطايا
على ساقية شهوة
رمت على الحياء.. شال
وكانت أصابع الشمس
ستقضي علينا
لولا أن ترَفّقِ بعُرينا.. شال

أمـــل

تناسَلتْ أقواسُ قزحي
وتلألأتْ بالأخضر
سنابل شمسي
وهام على كل ليل
مخضباً بأهاتِ.. همسي أمل
وانتفَضَ ألف لغز
يغمسُ جناحيه
بزيت أمسي
وأسقمني أنّي ولدتُ
مغمورة بشهقتين
وأسعفني ثغرك
بأزرقَ على ضفتين
رميتُ أبيضك.. فتاةَ
الثلج يجرّ شحوبه
دمعتين
ويحرسني أنين صمتك
نزراً بين.. آآآآآآآهٍ.. وعينْ

بـــوح طـــلاء

يوم نفيتَ طلاء أظافري
استنكرتُ في سري تماديكَ
وتملهلتُ في بعضي
رافضةً تعاليكَ
وفي لحظة
أربكتني..
أدهشتني..
بعثرتني
كيف صيّرتَ أصابعي
أثداءً تشتهيكْ؟
كيف صار لأصابعي
هزيان نهد؟
ولكل اصبع أهديتَ حكايةْ؟
فغفاً.. ليستعيد الف مرة
حلم غوايةْ
إصبع ضاجع ثغرك.. فصار وعداً
ما عرفت قبلك
أنني اغتلت اظافري
وأن لسانك ريشتي.. وثغرك..
صهيل رعدْ



صلاة للشآم

هل يصحُّ وضُوءُ الدم..
لتكونَ الصلاةُ وطنَ؟
متمرسٌ بالصقيع زمني
ملفقةٌ كلُّ زوايا الحلم
أعياني تسوُّل النور
وما في الابيض.. الا.. كفنْ..
يا شاااام!
هرمْتُ وأنا أكنسُ الموت عن فساتينك
أكدس الدعاء.. على المفارق
على ثغرك
على شعرك
على قدِّك
أرقي نسيماً.. يهدهدك
أجدل شَعْر الدرب وصايا
أرصف قلبي لنعليك فننْ
أحوّطك بالأنبياء
بالدعاء
بالبكاء
فيشطرني انتظاري بشَرَك السؤال
ويحتطبني الاختناق.. جثة نداءْ

هذيـــان

أحكّ قشور الليل.. عن يأسي
وأطلقُ أسراب السَنونو.. لتنقر
آخر الضباب عن لقيانا
واحتارك.. أأرثيني أم أرثيك؟
في سوق العتم باعني انتظارك
جارية افتراضات
حين تضجر الأغاني من ذكرياتها
ويركل العطر تأوهات الجنائن
وتطوي آخر القصائد شراع الحنينْ
ويقصقص الصوت الحناجر
وعلى وجعي يختال فحيح
حين تكثر الأسئلة ولا يقينْ؟
لماذا؟
تحزمني معك..
لماذا تعللني في غيابك
أنثى سريعة الاشتعال.. الانرثار.. الانشطار
لماذا لا يترجّل عن صهيلي الاختناقْ ؟
أنكرني صبر الصبر
وغزلتُ بالدمع شالَ انعتاقْ
ونقّبتُ عن ثقب أحشر الشمس فيه.

أضناني الطواف.. بمجرة خلخال
أغثني يا رماده بيقين احتمالْ
أسرني في عينيك
وعلي خد الريح..
وشمت لك عهودي
واقتبس عني الثلج..
بياضٍ نذوري
دسست حجاباً في حلمي بكَ..
اليك..
وأذكرُ أني غفوت
غفوت..
يهدهدني انتظارك!



حيــرة

جيئةً وذهاباً يختال
الشوق على موتـي
يتاجر الحظ بتعاويز
الزمن
يااااا أنتَ
من اي الة ارتجيك؟
من نواح العتم
أتلمسُ التصاق أناملي
بشهد حرفكِ
لأهتديك

....

أنت
سبع عجائب.. ومستحيلات ثلاثة
ووحدكِ
حدثٌ كونيّ.. لا يتكرّر

ظــــلال

غارق بكثبان الرمل
ظلي
وقوافلي تغيب وتشرق
تقتفي.. واحات
ظلي
وحلمي طريدة الشوق
تفترسه مصائد الغيب
والسراب.. بعض
ظلي
يا.. صبر النخيل
قوّم انتصاب
ظلي
أما أن يا زهر الصبار
تغريدك.. فوق
ظلي؟

عصــف

هو..
التبس الشوق فيّ
وأعياني نزفُ
هواهْ
وذابت مراياي كله
وتاهت في أناي
أناهْ
تبخر انشغالي
عن عصف كل ازرقَ
وتكاثفتُ.. في الوجد
لا أبغي
سوايَ
في.. سواهْ

صفــاء

كبلّني الزهول
وأنا أدق أجراس اليقين
أستغيث بمزماري.. أيُ أيِ لتفسير
لكنني ألوذ بالسُكرِ.. وأنعيً الكلام
محاصرة بجيوش الغيب
يترصّدني الوقت بألسنة لا تعرف الولاء
فأهرب من تبعثري.. لتبعثري
يدغدغني انسيابي
تمتد أصابع حيرتي الى شفتي
فتتخدر أنفاسي ويغفو الشهيق
تخلع عيناي نعال الضوء
تكتفي بعين فراشة..
من أين أتي بوجهي وقد صرت الغمام؟
مرصود هذا الفرح على اسمي
مرصود هذا الفخ على اسمي
بلا جسد أسير
بلا نبض
بلا زمن.. بلا آه.. بلا مكان.. بلا سماء
بلا صمت.. أسير
لا شيء يفسر أحاجي تعثري

لا شيء يغيث توسلات ارتباكي
تخلى عني ظلي
وارتشفني رذاذ
أنزف بوحي للتراب.. فيغوص سؤالي
في سراديب اجيال..
يدغدغ أقبية الوله
يستفيق الشغف.. فيرشح من مسامي الحنين
وتعتصر الوعود غمامها في جيب نزوري
أعياني البحث عن جسر؟
عن نبضٍ يعتقل كل هذا الانفلات
أعرف الآن
كم يتعذّب العطر في بحثه عن وروده
فأتكوّر في سحيق البكاء
أسبل جفوني على حجارة أهدرت اليوم روحي
بت أعرف أين سرق الصبح كل غيوم صباي
في غرفة سرية
أطرز على مهل بزقزقة عصفور شراعي
قد نجوتُ من الطوفان
وتلاشى اليباس عن سقف روحي
توسّدني الهذيان.. ضاجعتني بكر الأساطير
وفضّ بكارتي
ترتيلة صباااام!

سن يأس

قال: سيدتي، هذه سن اليأس!
كأنما ما مضى من لهاثي
لامتصاص لون أبيض
لاكتشاف تقويم يجيد احتفائي
لأغيث بالغيث مطري
أما كان لا يعدو محاولات يأس؟
وكل اختراقاتي لنسيانك
كل حصاري لأنفاسك
كل رسائلي.. كل هزائمي..
كل بخوري كل نذوري.. اليك
أما كانت نذور يأس؟
وعندما يتعب الحلم استجداء طيفك
وتتنكر رحمها الغيوم ويتبرأ الفرح من نسبي
وتستهتم بنصب أفخاخها.. على وجعي
السنين وعندما يدير الحب
لي ظهره عشرين مرة..
وأعززه عشرين مرة..
ليخذلني عشرين مرة..
كيف لا يكون هذا زمن يأس؟
كيف يتراكم كل هذا العمى
لليأس في سنيني
وتكتفي بسنٍ واحد لليأس؟



معــراج

تمايل.. يا وعدي
على طيب القدود
قرابين شوقي.. تمتهات الأنين
وشالي يختال في
الذوبان
وشرودي
اهتداني
معراج
رعود



كلما زنت بنا..
القصيره..
تكاثرنا..
أنبياء..

قيامـــــة

حزمتُ حصاد الانتظار..
التحفتُ صباره.. بمهد الاماني..
اغتصب بكارة الوعد..
رمح يأس..
تعارك ظلّانا.. وصرعني الصبر
انتحار.. هذا المساء
يغلي في قدوري
تلدغه عقارب الشوق..
فيلطّخ السمّ قصائد الشغف.
يصدأ حد السين..
ينقسم ظهر الراء..
ويعتم بياض الحرف.. فيلتبس سري
وتعتلي الطحالب.. ظفيرتي..
ويتوارى عن وجهي.. الحنين
وتصطك اسنان النهيد..
يزري الشوك.. اسرابه في حنجرتي
ثمه آه عالقة بين الصمت والصوت
ثمه دمعة تتقلب في برزخ قيامتي
ثمه انا.. تعتصر..
وتعتصر.. وتعتصر.. لتنجب أنت

الشعر

لا تستطيع تأطير الشعر..
قولبته..
سكبه في مكان..
انه انسياب
كل شيء
الى كل شيء..
كما العطر..
كما اللون..
اللون ليس حكراً..
على الربيع..
الشعر كما الفرح..
غاز سريع الانتشار..
تحسه..
تتنشقه..
تحلمه..
لكنك لا تستطيع الامساك به..
لا تستطيع اعتقاله
وانا غجرية النسب..
برية الاساطير..
عذراء الفرح

ثمانيــه وعشـــرون

ثمانية وعشرون حرفاً
أربع وعشرون ساعة
ولا زمن.. لي
ولا كلام
كيف طاوعك الرجاء؟؟
أعاتبك..
لا تكفيني ثمان وعشرون
لألعنك..
لأعاتبك..
لأشتاقك..
وأعشقك..
لا تكفيني ثمان وعشرون
يا لكفر لغة
حين يُعييها.. اقتلاعٌ الحنين
حفنات انتظارك
تكوّمت على
نوري
يبس مسائي
أأستغيثك غرقا؟

وطـــن

مهاجرون بين الغصن
أسراب خيال..
تبرأت من دمائنا.. سُلالات الفجر
وغار في بوصلتنا
الشمال
أسيرٌ ليل المهاجر
يا أبي
يفرك كفيهِ.. على أكفاننا
السؤال

كلما طالت..
أظافر
الحنين
في زهري
أقلمها
ابردها
حزوة
الصهيل
وعد

نحت

ساقٌ على ساق
دهشة نهرٍ
على مرفقك
يرخي لفافة غيم
والبيلسان يرفع كأس.. غَسقْ
تنتشي حفنة من رحيق درب
وخصلة من ندى
تنساب الى
مدمعكْ
أطنان آهات..
ورَشةُ بريق..
يبصُر العمىً..
اذ يغرق السِحر
بارتجاف الطين
فيتخدّر في ظلال
إصبعكْ

غـروب

ما بال روحي تخشى اليوم
السفرْ
والصلع نتف جانحي
واقدام الرقص
ضجرْ
وانا المتيمة اصطياد..
طرائد..
بطعم النيل..
بزهو
قمرْ
اجعلْ ريشك علكازي..
اجعل.. نظهك
اعجازي
مُرّ جُنحيك..
اليّ
كما.. القدرْ

موعـــد

وكان اول الوعد معه
ريشها كزغب القطا
جسمها ضاق عن وهجها
قلبها بالشوق انفطر
تخضّ احتمالاتها.. بين رجاء وقهر
ترتجي زبدة تطفو.. فتهزم القلق
تعيد إشعال البخور.. تسوي باقة القمح
تفرد للمرآة.. ضحكتها
تلف.. تلف.. تدور
تصفف ليل غرتها..
تحدد رسم شفتها..
تفك زر دمعتها..
تركض تفتح شباك الوعد
تفرق اوراق الغصن
فتفر فراشات من..
مشهد الجرم
وتغفو..
على ألفٍ..
وميم..
ولامٌ

رقــص

مَنْ أخبركِ أنّ الرقص الشرقي
أسفارٌ..
ارتكب بحقك
مجزرة..
يا صغيرتي..
كل رقص لا يعربش فيه..
على خصرك
نعنعي البريّ
انتحارٌ
وكل التواء..
كل انحناء
كل اهتزاز..
كل اعتلال
لجسمك
خارج حصار..
انفاسي..
احتضارٌ

مطـــر

كم مرة قبضت عليك تسرقين الشيب

من حرفي

تستنبتين البوح..

مساكب أنجم..

تقضين وجه القمر..

في ليلي

كم مرة ضبطتك متلبسة

تحتجزين الضوء

في فجري..

تشعلين وتخمدين..

شغف اللون

في بصري

كم مرةً..

صيرتِ أضلعي

وتراً

مشروداً..

على صبري

وكم أمطرتني..

ولستِ معي ؟

رثـــاء

كم أرثي لحال الزيت
من لم يعرفِ الغرق
فاتهُ أزرقانْ
نجاة بكَ
أو
موت معكَ



كرنفـــال

في عيني
ترسو منائر
لتسيل
ظفائري إليكَ.. موجاً
من كرنفال
بشائر.. ويسقط..
من الضوء
لهزينا.. ستائر

سؤال

أأخبرتك؟؟
أنني قضيتُ الليل انصب النواعير
في رحم الغيم
واستجرّ الضوء في قناة
أأخبرتك؟؟
كيف ثقبتُ جوارب الصبر
وأنا أقَلِّمُ أغصان القحط
أُطَعِّمُها بريشة عندليب
وخوخ وسكر
وأشرّ غسيل الغيم.. أعصره
على حقول رمل.. حرثتها بأهداب ضباب
وأستعيد آلهة غيّبها الغياب
ما الرمل يا حبيبي
إلا نقص جذور في التراب !!
أأخبرتك؟؟
أنني كنت في المختبر
أفرقع أصابع أنفاسي..
أحاول تخصيب العشق..
واعلانه معدناً مشّعاً..
أبنيه مفاعلاً..
لتوليد حياة الحياة

مرايــا

ثقبت خصر الأغاني
عصرتُ أثداء الياسمين..
على فجري
سرقتُ من جدرتي
مهباج قهوتها.. هرستُ نجمتين
نثرتهما على شعري
أعارتني فراشة فستانها
طويتُ الشمس..
ليدي حقيبة..
ورجوت ملوك الجن
حجاباً..
يلجم عويل الريح.. عن صلاتي
وانتعلت زهر اللوز
اليك..
نادتني مرآتي فقلت..
ما كانت أنايَ..
لولا أن..
لملمتني مراياه..
في.. أناي

رثـــاء

دع عنك حيرة القوافي
وعروض طوابير الرثاء
دعني أنزع بصماتي..
عن كوخنا
دعني أعدّ صحن اللوز والتينْ
وامهلني لحظة
أفتح شباك العتاب
لتغتال ريح الشمال
طعم الخوخ والقمر الدينْ
وبرفق
ألملم أهداباً ورودنا..
أهيل التراب..
على جثث الياسمينْ
وألعق لمساتنا..
عن شراشف السرير..
أثقب.. الليل
بنهيد ناي سجينْ

حــرف

يا رحى الريح بروحي
يا كؤوس الراح
هذي أقداح النواح
أتكحلك نبياً
كلما تاهت أدمعي
وسقط من فجري
الصباح..
يا بوح بوحي..
يا راح الجراح
يا حرف حرفي وطهر المباح
أتهجّاك
يا حلم حلمي
إذا ساور شراعي شراعٌ
أوسدك جناح
واهتديك نجماً
كلما خيّبني
تودّد.. الأفراح

متـــى

أتمّ.. الشوق
بلاغته.. على كفني
هرم انتظاري
وثقب حصرمك..
فضاءات
متى تغشني
يااااااااا صيفها
بخصلة عنب من شعرها
متى.. يغزوك
قطيع نحلي
وأجنيك
في ثغري
سماوات ؟؟
......
اقتبستك
من.. اللجين
ظلاً.. لقصيدتي

بلاغـــة

نأيتُ بصيفي.. ليتمّ تفاحكِ بلاغة نضجه
على زمني
وخففت وقْدَ الشمس
كي تصحوَ على مهل
ونسيت أنكِ خارج الجاذبية
وأنك يا سنونوتي
تبدلين فصولي.. كشكلات الشعرِ
وانك
تجدليني..
تفرديني..
ونسيت انك
خسوف كل لون لم يدهشك
وكسوف كل حرف لم يخرطشك
وانك ياااااا حبيبتي
كلها
أغمضت هدبك
غاب عن الدنيا
قمر

ضحكتك

لو تعلمين كيف..
يكوكب الليلُ
حين يرنّ كعب ضحكتك!!!
وكيف تفرغين..
جيوبه
من النجمات
لو تعلمين!!!!
كيف تعلّق..
كالصمغ على
بصري
وكيف يتوهّج..
حلمي..
فينجلي ليلي..
صباحات !!

أزرق

ترفض المدى على هضبة شرودي
وحار «الوما».. في كهف السهاد
مبلل بالأزرق.. أنيّ
وإليك يتوق الرقاد
تمرّد على البوح..
ظلي..
وشوقي نار.. فارقها
الرماد
وأنا بثغر الهذي.. شرنقة
تفتحت.. مداد
ياااااااا أنتِ
لاك الفجر سوسَنَةُ
تنهّد الشحرور
وإليها مضى الندى
ربطَ الصبح صندلها
وتمرّد الغيم
تحت.. نعليها.. سفر..

حفيف

منذ
تمايلتِ
انفلق الحفيف..
على أغصان خصرك
طاش العطر
فعطس النسيم
والطم
الحسن
على خديه..
من فرط جمرك
كلما احتبس
هوائي..
جزفتك حرز..
انعتاقي



حُصْرُمُ

حُصْرُمُ

اشتياقي

حلو

كرومي

فحقَنَ

رسمُك

صيفي

بترياقِ

شهيق

مراهقـــه

يراهق الليل على سُرّة القمر

يعركس خطوة الفجر

يطمس دروب شمس

ليقطفك.. نينار..

مرس النهيد حشرجاته

باعتصار الدمع..

في هجير الغياب..

باســمــك

أقرَضَ الشوقُ عينَ الشمس ذكرى ليلتي بكَ
فقرقع الجمر
وذااااب سحاااااااااب
باسمِكَ.. نَبَشَ الشوق
أسراري
فصفص رعشاتي.. واقتبس من طيفٍ
زمناً لي
لتتعارك على عريي
آهاااااااتي
تردد.. صدى.. عينيك
لطمَ الوعدُ يباسَ الانتظار
اذ أقبلتِ
فضحتِ عورة الليل..
بفرقدَي لحظِك
فردس البوح أساطيره
وفرط الشوق..
حروفه قصائد

تناســــل

اصطاف الفَرَاشُ..
على هضاب ارجوانك
وتأنقت قطعات الأقاحي..
فأرخَى الحنين جفونه
وأزِفَ الصبح عن موعده
تَململ الضجر من..
تناسل الألوان على سرابه..
في عينيك..
يصطبح الصبح بشهوسه..
ويصطبر الزهول على بعضه..
من وقع خطاك..
تتأفف القناعة ويأفل الغرور..
يخيب تأويل الجمال..
لان جمالك فوق كل..
الكتمال
بُحّت فراديس بابل..
وبعلبك أعياها الكلام..
ما أنتَ؟
أيفسركَ الكلام؟

مناجــاة

قال..
أنا لست جميلاً يا حبيبتي
لكنني أحمل قلب ليل
وعيني فراشة وجناحي نسر
وأهيم بسمائك عاشقاً عصف الرياح
قالت..
أجمل ما فيك.. يا حبيبي
انك تقمّصتني.. فبعثتني
وأنا المشرودة على رؤوس اقصاي..
قيثارة نهيد
ينقشع لسرك شغب اضطرابي
وينجلي اصفرار اخضراري
يكاغي وتري.. لهمس حنيني
فيلقّح زفيرك ليلي.. بيادر نجوم
كم قمر أنزل شاله..
لمرفقينا وكم حلم..
عاتب نعاس قد جافانا
أجمل ما فيك يا حبيبي
حين يشترّ عويل الآه..

في الصمت
حين يلتقط الضوء..
صبحة من أذرع القهر
حين ينجو الصفصاف..
بحفيفة من غدر البرق
حين يتهتم الديك
اسمك..
أذان الفجر
أعرف أنني..
ما كنت قبلك
ولا أعرف إن كنت..
ستكون بعدي
لكنني أعرف أنني..
بك جميلة..
وأنت غدي

تحيـــا الإمــاره

شحنوا لنا الربيع.. كرنفال حرية
وطقوس حضارة
قايضونا شبابنا.. أديانيا.. دماءنا
عثث يقيننا.. وما اتقن أولي الامر
منا.. في السياسة الا الدعارة
كيف أرثيكِ يااا حبيبتي؟؟
وفي بلادي
يُجلد الحب
ويُقصل الحق
ويُشتم الربّ
وتحيااااااا الامارة!!
يطبق الحدّ على صفيح الفقر
على حدود العلم
على النساء.. على اللباس
على الوسواس الخناس
ويضمخ بالطيب جدار السفارة!
كيف أرثيكِ ياا حبيبتي؟؟
وأَنتِ
السلاح الفتاك..

والفتنة.. والبدعة

وأنت الضلال والهلاك

والعورة

و.. نحن

شغلنا الشاغل

الذود عن مقدسات البكارة!!

شحنوا لنا..

الربيع

مكبلاً بأصفاده

وزخرفوه بتحرير الرقاب..

بالحرية

بالطهارة!!

يا اصحاب الربيع..

اشربوا ربيع حنظلكم

وارفعوا على أكفاننا..

كؤوس الخيانة

وتذكروا اننا لو شربنا..

في ربيعكم

دماءنا نبيذاً

لكننا..

نصنع القياامة

ظـــلال

تعالي يا حورية الندى..
على وريقات أنيني
ولو.. قصاصات كذب
وكاغي يا سهر شفاهي
ولو.. بإصبع سقم
ومرّي في ضلوعي.. ياااا حمائم
ولو كنتِ قطعان لهب
عنيد هذا اليباس..
في البصر
يجفل من تلكهناتنا العتب..
مازال في التقويم..
متسعاً للكآبة
مازال في التراب..
متسعاً للكفن
وبصمات العتم تشي بخيانات القدر
اختبئ من الانتظار..
بين ظلال الكلمات
يمتصّ شهيقي..
مناديل سفر



يا شآم

في الشام يزخرف المطر.. طين العناد
يسوس الحب ضجيج السراب
ويسري الياسمين باسمها
على معراج السحاب
يَشْخصُ الزهول على مرفقَيْها
فيضيق المدى
ويقرأ المجد بتعاريج كفّيها
نبوءة كتابْ
كم شمساً نسخت وجهها من مِشمِشها؟
وكم نوراً توارى خلف حجابْ ؟
يا شآم من أين نبدأ العتابْ؟
وأنا المشرودة على قوس عشقك
وسهمك مصوّب على مطلع البصرْ
أتمرّغ على نهيد صمتي
فيتردد على سفوحي.. صداكِ قمرْ
خَرّط بردى أضلاعه احتراق
ونعى الحفيف خرير السحرْ
كلما شحذ المال ناب الكذب
وفتحوا للكفر باب الخطرْ
أمسكتْ شآمي كفّ الشمس
وسبعة أبوابها شرّعتها.. للحق قدرْ



شـــــذرات



الليــلك

عربَدَ الليلك
بخلخاله..
حفنةً من ندى
ثغرك
......
عقف الليل عكاز الحلم..
صَرَّ القمر
وعَلَّقَه
على مفرقِ.. حكاية

بنفســـج

ومازال البنفسج.. يقرط ظفره
كلما أرغمهُ عطرُك
على السهاد



شيـــن

ياشوق..
هشمت شروقي..تشققت شهبي
وشابَ شال شهيقي
فارتشف الشغف..رعشة الشجن
ياشوق
اشهد ان مشمش الشام وشم
شفاهي
وفي شراييني.. يعشوشب
عشقها
شموس شعر..
شامة على شفةٍ الشهرِ
تشرق الشام

اغثني يااااااااااااااغيمها!
فأقــووووووول: «اول الحــرف ضفتــا ثغرنــا، ووخــزة انــين، وارتجــاف خلاخيل، ترفق بي يــااااااااا عشقــه، فقد أضناني الحنين، واليوم كان رحمي جيب معطفك في حرمون».



غيمته ترااااابا. وأيقظ الفجر رنين خلخالها.

رمــت جديلتها بــين يديه، قبلتــه.. عمّدته دموعهــا.. ألبسته قميصه، زررته، كي تبقي قبلاتها طازجة..

أمســك لجــام غيمتــه، ومضى صــوب آخر قمــر. اقترض في طريقــه بذاراً مــن سماء سابعــة.. من نجمة حالمــة، أخذ بذاراً لورود الليلك.

والشمــس أهدته بــذر اقحــوان.. ومن شهاب خطــف شتلات حارقة، وأبصالاً من مجرات عاشقة.

حــطّ رحاله، ربــط بخصــلات شعر ملكتــه أطــراف الغيمة، نصبهــا وثبّتهــا.. ودعا قبائل الغيم.. لشتــاء يفيض حنين بذار، وطمــراً وزرعاً. كانــت أصابعه معوله في النهــار، وفي الليل كانت نايه.. الذي يصلي صلاة استسقاء لقائها.

يروي لزهوره.. حكايا ملكته.

«هــي الآن تقطــف الياســمــين.. تنشيه.. تخيطــه، تلفه دوائر، وتغزل فستان عرســ، تخبئه خلف شجرة الضباب عن حسادنا. ملكتــي الآن، تدهن شعرها بزيت اللوز.. تحـرقني كزهر الجلنار أتسمعون رنين خلخالها؟

.. أغثنــي يا زهري بوصلهــا.. تعاقبي يا فصــول، تناسل ايها الصبح صباحات.. اجمل من حلمي يقظتي على شفتيها».

غفا.. واستفاق على زغاريد غيمته. كعادتها، أتت ليشربا قهوة الصبــاح.. تفتحت زهوره.. رقص، وطــار صوب الشمس، خفّف نورهــا.. داعب حديقته.. راقصهــا.. داواها. ككل صباح، وككل ليل كانت حورية أقاصي الهذي وكل الحكايا. لم يكف هذه الليلة، ظــل يهذيها حتــى الصباح.. خافــت غيمة الصبــح، احتضنته، حرارته مرتفعة.

«عدينــي أنــك ستخبرينها كــم أحببتها.. كــم انتظرتها.. كم حلمتها؟. أحرقيني واعطيها رمادي، تنثره على مهل، على زهور عرسنا».


جهينة العوام
• «سورية المنشأ، عربية القلب، وكونية الشعر والمشاعر...
• حائزة على إجازة في الحقوق من جامعة دمشق.
• لديها مشاركات أدبية عبر عدة مجلات عربية وهي:
- مجلة أوروبا والعرب، بورصات، اسواق، جريدة البناء.
• إطلالتها الشعرية الأولى «شال الياسمين»
ISBN 978-9953-573-04-5
50007 >
9 789953 573045